

دراسة مقاومة بكتريا البروبايوتيك Probiotics في منتجات الألبان المختمرة لتراكيز مختلفة من الحموضة و املاح الصفراء

حيدر إبراهيم علي سرمد غازي محمد زينب مصدق جعفر

قسم علوم الأغذية - كلية الزراعة- جامعة البصرة- جمهورية العراق

المستخلص

تمت دراسة مقاومة بكتريا البروبايوتيك للحموضة عند أرقام هيدروجينية مختلفة (3, 4, 6.2) ودرجات حرارة (4) م° لمنتجات اكتيفيا Dairy Activia, yoghurt و yoghurt Basrah ولفترات خزن (0, 1, 2) أسبوع. أفضل المنتجات مقاومة للحموضة كان yoghurt Basrah فقد كان محتوى بكتريا البروبايوتيك متفوقاً في مختلف الأرقام الهيدروجينية وعند فترات الحضان المختلفة وعلى درجة حرارة 4 م° على التوالي مقارنة بالمنتجات الأخرى. وعند دراسة مقاومة بكتريا البروبايوتيك للمنتجات لأملاح الصفراء عند تراكيز (0.1, 0.2, 0.3)% ولفترات خزن (0, 1, 2) أسبوع ولمدة حضان (0, 1, 2, 3) ساعات فقد أبدى منتج Yoghurt Basrah مقاومة واضحة لأملاح الصفراء وكان محتوى أعداد بكتريا البروبايوتيك أعلى عند مختلف التراكيز وخلال فترات الحضان المختلفة. عند درجة حرارة 4 م° على التوالي.

الكلمات المفتاحية : بكتريا البروبايوتيك Probiotics ، الألبان المختمرة ، أملاح الصفراء .

المقدمة

تعرف البروبايوتيك (Probiotics) بأنها ميكروبات حية داعمة للغذاء والتي تؤثر ايجابياً على صحة المضيف عند تقديمها بكميات كافية (5,12). البروبايوتيك (Probiotics) تعني في اللغة اليونانية (لأجل الحياة) "for life" وهي بكتريا حية ذات فوائد صحية وأول عالم اكتشف الفوائد الصحية للبروبايوتيك كان الدكتور (Eli Metchnikoff) الذي حصل على جائزة نوبل في عام 1908. إن التوازن الطبيعي في النظام المعوي ممكن أن يؤدي لاضطراب البكتريا بواسطة عدوى البكتريا والإجهاد والعلاج بالمضادات الحيوية والسفر وهذا ممكن أن يؤدي إلى الاضطرابات المعوية مثل الإسهال والإمساك. إن تناول البروبايوتيك مع الغذاء ممكن أن يساعد في إعادة التوازن الميكروبات في القناة الهضمية. وهذا مهم لأن القناة الهضمية هي أطول عضو مناعي في جسم الإنسان. ولأجل تزويد المستهلك بمعظم هذه الفوائد الصحية، فمن المهم أن تصل كمية كافية من البروبايوتيك الحية إلى القناة الهضمية وبالتالي فإلى جانب القدرة على تعزيز صحة المضيف فإن عيشية البروبايوتيك في المنتجات عدت كشرط مهم لتحقيق التأثيرات الصحية المفيدة (2,6). تساعد البروبايوتيك بكتريا على هضم الطعام وتصنيع الفيتامينات B-12 و K ودعم جهاز المناعة و أيضاً تثبيط عمل البكتريا القلوية المسببة للأمراض من خلال الحفاظ على بيئة

حامضية في القناة الهضمية وتستخدم هذه البكتريا على نطاق واسع لاعطاء الصفة العلاجية للأغذية من خلال زيادة توزيع و امتصاص المواد الغذائية و انتاج بعض المضادات الحيوية و منع التهاب المسالك البولية و مرض التهاب الامعاء (1,7) لذلك هدفت الدراسة إلى دراسة مقاومة بكتريا البروبايوتيك للظروف المعوية المتمثلة بـ (الحموضة و أملاح الصفراء) خارج جسم الكائن الحي.

المواد وطرائق العمل

مصادر العينات:-

تم جمع عينات لبن الاكثيفيا و اللبن الرائب للاكثيفيا المصنع في معامل محافظة اربيل وبفترة صلاحية 3 اسابيع و حفظت بالتبريد بدرجة حرارة (4)م لمدة أسبوعين.

مصادر الحليب الخام :-

تم الحصول على حليب أبقار سليمة من الناحية الصحية من الحلب الصباحية من قطيع أبقار محطة الأبحاث الزراعية في كلية الزراعة جامعة البصرة
البادئات:-

تم استخدام البكتريا العلاجية *Lactobacillus* و *Bifidobacterium* و *acidophillus* المجهزة من شركة CVS/pharmacy اليابانية . و استعملت البادئات المجهزة من شركة Ch.Hansen الدنماركية .
Streptococcus و *thermophilus* و *Lactobacillus bulgaricus*، نشطت البادئات المذكورة بنسبة 1:1 باستخدام الحليب الفرز بنسبة مواد

صلابة كلية 12% المعقم بدرجة حرارة 121 م° و ضغط 15 باوند. انج²- لمدة 5 دقائق و تكرر التنشيط لمدة ثلاث مرات متتالية .
تصنيع اللبن الرائب :-

صنع اللبن الرائب بالطريقة التي استخدمها (15) باستخدام الحليب البقري الذي تم الحصول عليه من محطة الأبحاث الزراعية كلية الزراعة وقيست مكونات الحليب الكلية باستخدام جهاز Lacto flash و رشح الحليب بقطعة من الشاش و تم معاملة الحليب حراريا إلى 90 م° لمدة 10 دقيقة ثم برد إلى 42 م° بعد ذلك عبئ الحليب بعبوات بلاستيكية سعة 100 مل و إضافة البادئ بنسبة 2:1 و بعد دقيقتين تم إضافة البكتريا العلاجية بنسبة 2:1 ثم حضنت العبوات بدرجة 37 م° لمدة 4 ساعات وبعد التخمير نقلت العبوات إلى الثلاجة وحفظت بدرجة حرارة (4) م° لمدة اسبوعين.

فحص مقاومة بكتريا بكتريا البروبايتيك للحموضة :-

تم تحضير وسط MRS-broth وضبط الأس الهيدروجيني للوسط عند pH (3 , 4 , 6.2) باستعمال حامض الهيدروكلوريك (N 0.1).
لغحت الأنابيب بـ 1 مل من عينات اللبن قيد الدراسة و إجريت التخفيف العشرية (8) باستعمال MRS-broth ، نقل 1 مل من التخفيف المناسب بعد الحضانة لمدة (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة بدرجة 37 م° بظروف لا هوائية إلى أطباق بتري و صب عليها الوسط الزرعي MRS-Agar ، حضنت الأطباق بدرجة 37 م° بظروف لا هوائية لمدة 48 ساعة (4). وكانت الأطباق المصابة بمعدل

مكررين لكل منها، تم حساب أعداد المستعمرات البكتيرية باستخدام جهاز عد المستعمرات Colony counter وفقاً للمعادلة: عدد الخلايا = عدد المستعمرات المتكونة × مقلوب التخفيف . فحص مقاومة بكتريا البروبايتيك لتراكيز مختلفة من أملاح الصفراء:-

لقياس قابلية بكتريا LAB على تحمل أملاح الصفراء ، تم تحضير MRS-broth الذي يحتوي تراكيز مختلفة (0.2% , 0.3% , 0% , 0.1% من Bile Ovgall اضيف 1 مل من عينات اللبن قيد الدراسة إلى هذه التراكيز المختلفة وتم إجراء التخفيف العشرية ، إجريت عملية الصب بأخذ (1) مل من التخفيف المناسب لهذه التراكيز المختلفة بعد مدة حضن (0 , 1 , 2 , 3) ساعة بظروف لاهوائية و بدرجة حرارة 37 م° و وضعت في طبق بتري و صب وسط MRS-Agar و حضنت الأطباق بظروف لاهوائية بدرجة 37 م° لمدة 48 ساعة وحسبت أعداد المستعمرات باستعمال جهاز عد المستعمرات

لتحليل Colony counter (9) **الاحصائي :-** حللت البيانات طبقاً للتصميم (LSD) عند مستوى معنوي ($P < 0.01$) و باستخدام نظام Spss (13).

النتائج و المناقشة

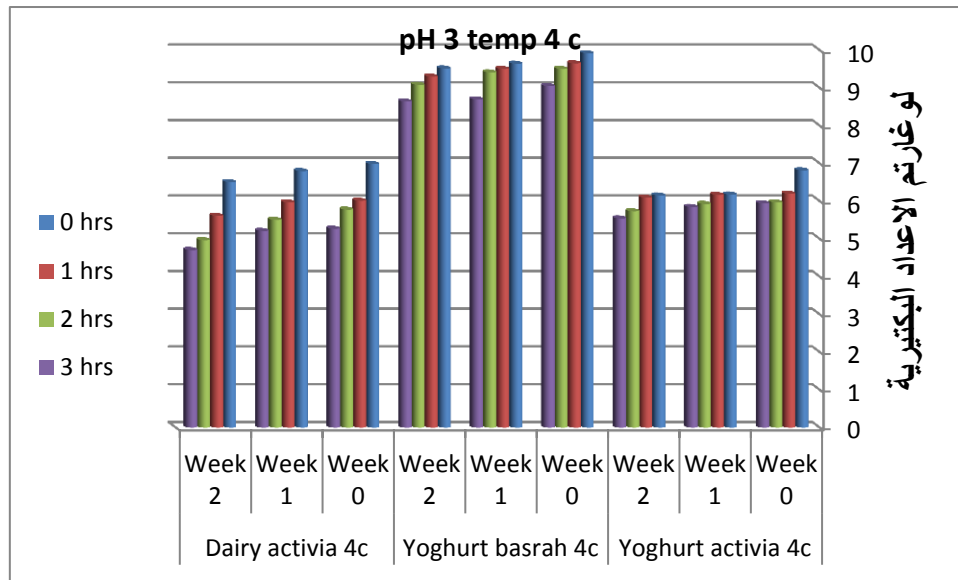
مقاومة بكتريا البروبايتيك للحموضة

تم دراسة مقاومة بكتريا البروبايتيك للحموضة عند ارقام هيدروجينية مختلفة (3 ، 4 ، 6.2) و بفترات حضن تراوحت من

Basrah , Dairy Activia)

(3-0) ساعة عند درجات حرارة 4 م

للمنتجات (Yoghurt Activia , Yoghurt



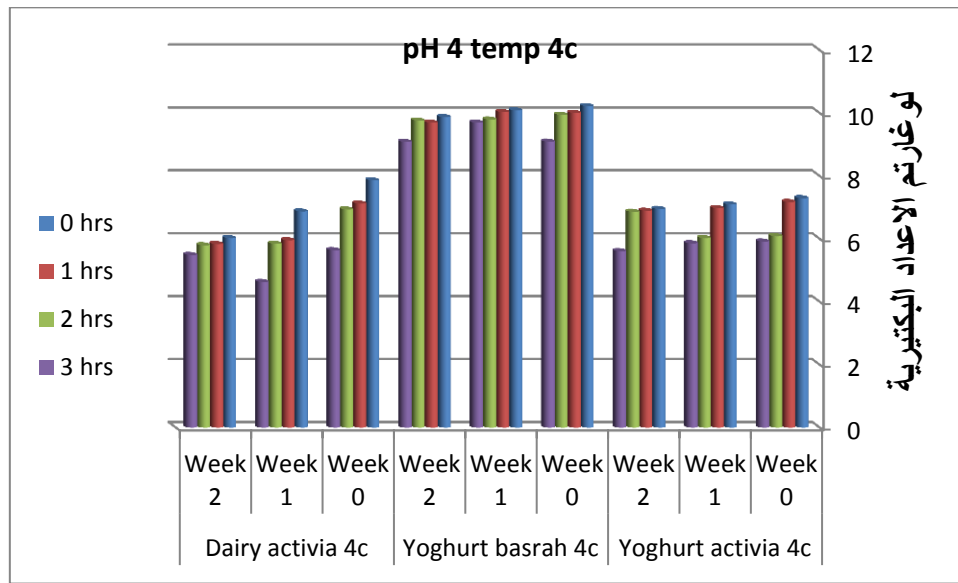
شكل (1) مقاومة بكتريا البروبايوتيك عند 3pH و درجة حرارة 4م

البكتيرية 6.198 (و.م.م.غم)، وبعد ساعتين من الحضانة انخفض الى 5.968 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.944 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضانة، وبعد فترة اسبوع من الحضانة انخفضت لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 6.176 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة، وبعد ساعة واحدة من الحضانة كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 6.167 (و.م.م.غم)، وبعد ساعتين من الحضانة انخفض الى 5.929 (و.م.م.غم)، وبعد ثلاث ساعات من الحضانة انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 5.845 (و.م.م.غم)، وبعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفضت لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 6.152 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 6.093 (و.م.م.غم) بعد ساعة

يوضح الشكل (1) مقاومة بكتريا البروبايوتيك للحموضة في منتجات , Yoghurt Activia Dairy Activia المصنع في معامل أربيل و Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث في كلية الزراعة، إذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (2,1,0) اسبوع و درست مقاومة بكتريا البروبايوتيك لجميع المنتجات المذكورة عند رقم هيدروجيني 3 و بفترات حضانة تراوحت بين (3-0) ساعات و عند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان الاعداد الحية للبكتريا في Yoghurt Activia كان مصحوبا بانخفاض تدريجي بسيط تراوح من 6.819 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة عند الاسبوع صفر، وبعد ساعة واحدة من الحضانة كان لوغاريتم الاعداد

6.986 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 6.012 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحد من الحزن، و بعد ساعتين من الحزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية 5.778 (و.م.م.غم)، وبعد ثلاث ساعات من الحزن وصل لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى 5.271 (و.م.م.غم)، بعد مدة خزن مقدارها اسبوع واحد استمر الانخفاض من 6.799 (و.م.م.غم) خلال وقت الصفر ساعة الى 5.968 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحزن، وبعد ساعتين من الحزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى 5.505 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.214 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحزن، و بعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية من 6.505 (و.م.م.غم) في الاسبوع صفر في وقت الصفر ساعة الى 5.612 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحزن، وبعد ساعتين من الحزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية 4.968 (و.م.م.غم)، ليصل الى 4.707 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحزن، وعند اجراء التحليل الاحصائي للنتائج المذكورة تبين وجود فروقات معنوية بين المنتجات و فترات الخزن عند مستوى معنوي ($P < 0.01$) و تفوق المنتج Yoghurt Basrah معنويا على باقي المنتجات. من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا البروبيوتيك في منتج Yoghurt Basrah افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف .

واحدة من الحزن و انخفض الى 5.732 (و.م.م.غم) بعد ساعتين من الحزن، ليصل الى 5.544 (و.م.م.غم) بعد مدة حزن ثلاث ساعات، اما بالنسبة لـ Yoghurt Basrah كان الامر مختلف بالمقارنة مع المنتج السابق حيث ان الانخفاض تراوح من 9.919 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة عند الاسبوع صفر، وبعد ساعة واحدة من الحزن وصل لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى 9.653 (و.م.م.غم)، وبعد ساعتين من الحزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية 9.505 (و.م.م.غم)، و انخفض الى (و.م.م.غم) 9.049 بعد ثلاث ساعات من الحزن، و بعد فترة اسبوع من الخزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية من 9.643 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 9.505 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحزن، و بعد ساعتين من الحزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى 9.414 (و.م.م.غم)، ليصل الى 8.698 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحزن، و بعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفضت لوغار يتم الاعداد البكتيرية من 9.518 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 9.301 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحزن، و بعد ساعتين من الحزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى 9.082 (و.م.م.غم)، ليصل الى 8.643 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحزن. اما فيما يتعلق بمنتجات Dairy Activia كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia اذ انخفضت لوغار يتم الاعداد البكتيرية من



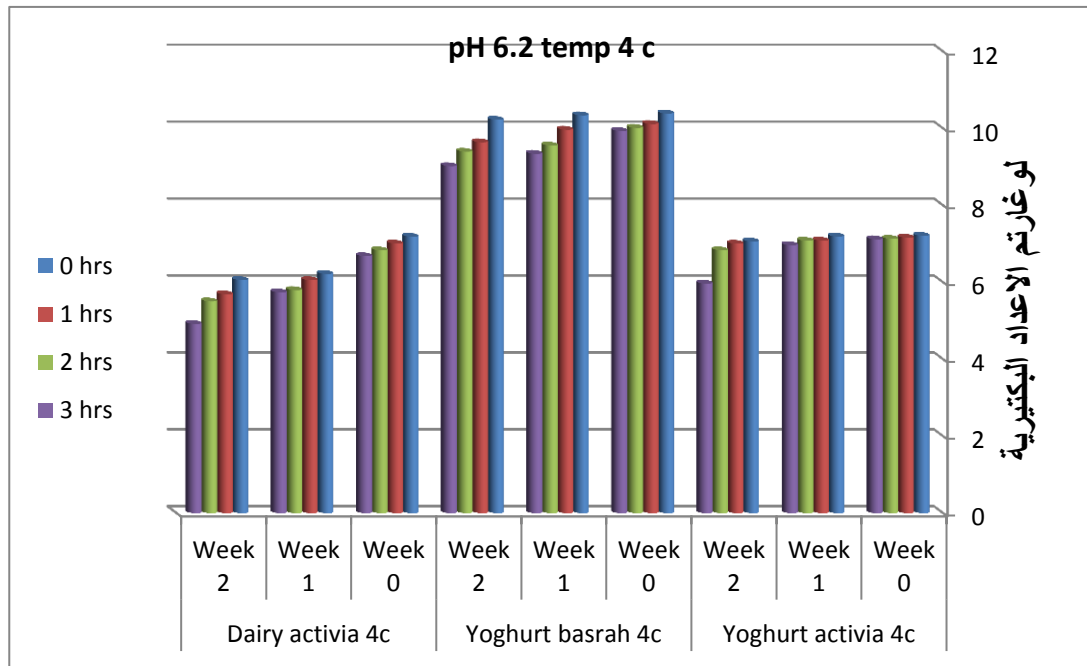
شكل (2) مقاومة بكتريا البروبايوتيك عند pH 4 و درجة حرارة 4 م

من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 9.944 (و.م.م.غم)، وانخفض الى 9.093 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد فترة اسبوع من الخزن انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 10.089 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة من الحضان الى 10.033 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، وبعد ساعتين من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 9.799 (و.م.م.غم) ليصل الى 9.698 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 9.875 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 9.698 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، وبعد ساعتين من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 9.763 (و.م.م.غم) ليصل الى 9.086 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من

يوضح الشكل (2) مقاومة بكتريا البروبايوتيك للحموضة في منتجات , Yoghurt Activia المصنعة في معامل أربيل Dairy Activia و Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث، اذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (0, 1, 2) اسبوع و درست مقاومة البكتريا لجميع المنتجات المذكورة عند رقم هيدروجيني 4 و بفترات حضان تراوحت بين 0-3 ساعات و قد تفوق المنتج المصنع من قبل الباحث في مختبرات كلية الزراعة على كل من منتجات Dairy , Yoghurt Activia , و عند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان لوغاريتم اعداد البكتريا في منتج Yoghurt Basrah تراوحت من 10.220 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة عند الاسبوع صفر و انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 10.008 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، وبعد مدة ساعتين

وقت الصفر ساعة الى 6.939 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 7.863 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.643 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة حضان مقدارها اسبوع واحد استمر الانخفاض من 6.875 (و.م.م.غم) خلال وقت الصفر ساعة الى 5.959 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 5.845 (و.م.م.غم)، ليصل الى 4.633 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة حضان مقدارها اسبوعين انخفضت لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 6.025 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة، و بعد ساعة واحدة من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 5.838 (و.م.م.غم)، و انخفض الى 5.799 (و.م.م.غم) بعد ساعتين من الحضان، ليصل الى 5.491 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و عند اجراء التحليل الاحصائي وجد ان هناك فروقات معنوية بين المنتجات و فترات الخزن وقد تفوق المنتج Yoghurt Basrah معنوياً على باقي المنتجات عند مستوى معنوية ($P < 0.01$). من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا حامض اللاكتيك في منتج Yoghurt Basrah افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف.

الحضان، اما بالنسبة لمنتج Yoghurt Activia تراوح الانخفاض في لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 7.298 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة من الاسبوع صفر الى 7.176 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 6.025 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.919 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد فترة اسبوع من الخزن انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 7.096 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 6.977 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 6.086 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.863 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة حزن مقدارها اسبوعين انخفضت لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 6.954 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 6.897 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد ساعتين من الحضان انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 6.863 (و.م.م.غم)، و انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية بعد ثلاث ساعات من الحضان الى 5.612 (و.م.م.غم)، اما بالنسبة لمنتج Dairy Activia كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia اذ انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 7.120 (و.م.م.غم) عند الاسبوع صفر في



شكل (3) مقاومة بكتريا البروبايوتيك عند pH 6.2 و درجة حرارة 4 م

انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 7.130 (و.م.م.غم) ليصل الى 7.120 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، بعد فترة اسبوع من الخزن انخفضت لوغارتم الاعداد البكتيرية في وقت الصفر ساعة من 7.193 (و.م.م.غم)، و بعد مدة حضن ساعة واحدة كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 7.086 (و.م.م.غم)، و انخفض الى 7.082 (و.م.م.غم) بعد ساعتين من الحضان، لتصل بعد ثلاث ساعات من الحضان الى 6.968 (و.م.م.غم)، و بعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفضت لوغارتم الاعداد البكتيرية في وقت الصفر ساعة من 7.064 (و.م.م.غم) الى 7.004 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد ساعتين من الحضان انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى

يوضح الشكل (3) مقاومة بكتريا البروبايوتيك للحموضة في منتج Yoghurt Activia ، المصنعة في معامل أربيل و Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث، اذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (0، 1، 2) اسبوع ودرست مقاومة بكتريا البروبايوتيك لجميع المنتجات المذكورة عند رقم هيدروجيني 6.2 و عند فترات حضن تراوحت بين 0-3 ساعات بدرجة 37 م ° . و عند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان لوغاريتم اعداد البكتريا في Yoghurt Activia كان مصحوبا بانخفاض تدريجي بسيط تراوح من 7.212 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة عند الاسبوع صفر الى 7.161 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان

(و.م.م.غم) بعد ساعتين من الحضان، ليصل الى 6.681 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، استمر الانخفاض بعد مدة خزن مقدارها اسبوع من 6.220 (و.م.م.غم) خلال وقت الصفر ساعة الى 6.056 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة حضان ساعتين انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 5.799 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.740 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة حضان مقدارها اسبوعين انخفضت لوغارتم الاعداد البكتيرية من 6.060 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 5.690 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة حضان ساعتين انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى 5.505 (و.م.م.غم)، ليصل الى 4.919 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان. و يلاحظ من الشكل (3) وجود تأثيرات معنوية بين المنتجات و فترات الخزن عند مستوى معنوية ($P < 0.01$).

من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا البروبايوتيك في منتج Basrah Yoghurt افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف. وقد يعزى الانخفاض في اعداد البكتريا في كل من منتجي Yoghurt Dairy Activia ، Activia المصنعة في معامل أربيل الى مصدر السلالات المستخدمة و تركيزها في المنتجات المصنعة من قبل الشركة وسوء عملية النقل و الخزن او التداول او التذبذب في درجات الحرارة اثناء عملية النقل فضلا عن تأخر وصول العينات لمدة

6.832 (و.م.م.غم)، ليصل الى 5.968 (و.م.م.غم) بعد مدة حضان مقدارها ثلاث ساعات، اما بالنسبة لمنتج Yoghurt Basrah كان الامر مختلفاً بالمقارنة مع المنتج السابق اذ ان الانخفاض تراوح عند الاسبوع صفر في وقت الصفر ساعة من 10.390 (و.م.م.غم) ليصل الى 10.117 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة ساعتين من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 10.017 (و.م.م.غم) ليصل الى 9.934 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد فترة اسبوع من الخزن انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 10.342 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 9.968 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد مدة حضان ساعتين انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية 9.556 (و.م.م.غم)، ليصل الى 9.342 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان، و بعد مدة خزن مقدارها اسبوعين انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية من 10.227 (و.م.م.غم) في وقت الصفر ساعة الى 9.643 (و.م.م.غم) بعد ساعة واحدة من الحضان، و بعد ساعتين من الحضان كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية 9.397 (و.م.م.غم)، ليصل الى 9.021 (و.م.م.غم) بعد ثلاث ساعات من الحضان. اما بالنسبة لمنتج Dairy activia Yoghurt كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia اذ انخفضت لوغاريتم الاعداد البكتيرية عند الاسبوع صفر خلال ساعة الصفر من 7.187 (و.م.م.غم) الى 6.832

اسبوع واحد من تاريخ الانتاج الى اسواق البصرة.

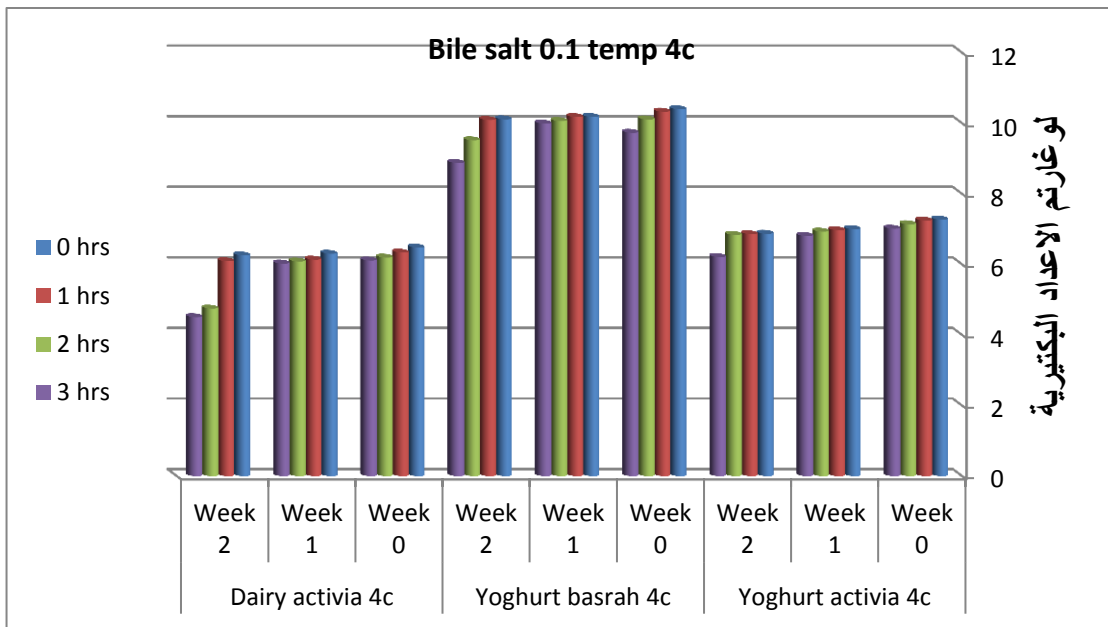
في جميع ما سبق ذكره من نتائج مقاومة بكتريا البروبايوتيك في التراكيز المختلفة للرقم الهيدروجيني (3 , 4 , 6.2) ، تمكنت بكتريا البروبايوتيك من مقاومة تغيرات الرقم الهيدروجيني و عند درجات حرارة مختلفة 4 و 8 م و هذه النتيجة تتفق مع (EL- (3) Shafei et al. و Srinu et al. (14)).

و يعزى تفوق العينات المحضرة من قبل الباحث على العينات التي تم الحصول عليها من الاسواق المحلية لمنتجات Activia من معامل أربيل الى مقدرة عزلات البكتريا المستخدمة في مقاومة الحموضة و يرجع سبب الاختلاف في نتائج المقارنة بين المنتج

المصنع من قبل الباحث و الاكتيفيا المصنع في معامل اربيل الى سوء عملية النقل و الخزن او التداول او التذبذب في درجات الحرارة اثناء عملية النقل فضلا عن تاخر وصول العينات لمدة اسبوع من تاريخ الانتاج الى اسواق محافظة البصرة

مقاومة بكتريا البروبايوتيك لأملح الصفراء .

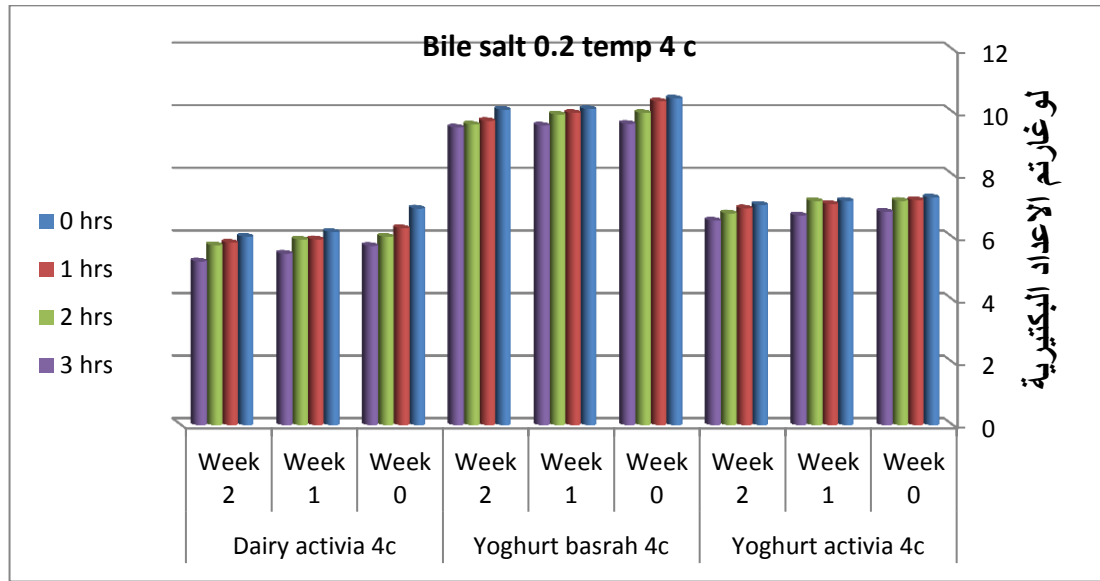
تم دراسة مقاومة بكتريا البروبايوتيك عند تراكيز مختلفة من املاح الصفراء (0.3 , 0.1 , 0.2) % و بفترات حضن تراوحت من (0-3) ساعة عند درجة حرارة 4 م للمنتجات (Yoghurt Activia , Yoghurt Basrah , Dairy Activia).



شكل (4) مقاومة البروبايوتيك في املاح الصفراء بتركيز 0.1% و بدرجة حرارة 4م

يوضح الشكل (4) مقاومة بكتريا البروبايوتيك لأملاح الصفراء في منتجات Yoghurt Activia , Dairy Activia المصنعة في معامل أربيل و Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث، إذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (2,1,0) اسبوع ودرست مقاومة البكتريا لجميع المنتجات المذكورة و مقاومتها لأملاح الصفراء بتركيز (0.1)% وبفترات حضان تراوحت بين 0-3 ساعات، وعند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان اعداد البكتريا في Yoghurt Activia عند الاسبوع صفر لوغار يتم الاعداد البكتيرية من (7.271 ، 7.243 ، 7.139 ، 7.012) (و.م.م.غم) على التوالي خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي. بعد الاسبوع الاول للخزن تراوح لوغار يتم الاعداد البكتيرية خلال (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات للحضان (7.968 ، 6.929 ، 6.806) (و.م.م.غم) على التوالي، وعند الاسبوع الثاني للخزن تراوح لوغار يتم الاعداد البكتيرية (6.857 ، 6.838 ، 6.209) (و.م.م.غم) على التوالي خلال ساعات الحضان المقترحة (0-3) ساعات على التوالي. اما بالنسبة لـ Yoghurt Basrah كان الامر مختلف بالمقارنة مع المنتج السابق حيث ان الانخفاض باللوغار يتم الاعداد البكتيرية تراوح من (9.397 ، 10.328 ، 10.110 ، 9.732) (و.م.م.غم) خلال (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي عند الاسبوع صفر. وبعد اسبوع

واحد من الخزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية (10.181 ، 10.176 ، 10.064 ، 9.991) (و.م.م.غم) بعد مدة حضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، وبعد مدة خزن استمرت اسبوعين كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية خلال (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات (10.113 ، 10.093 ، 9.518 ، 8.875) (و.م.م.غم) على التوالي. اما بالنسبة لمنتج Dairy Activia كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia إذ انخفضت لوغار يتم الاعداد البكتيرية عند الاسبوع صفر (6.477 ، 6.334 ، 6.193 ، 6.110) (و.م.م.غم) على التوالي خلال الساعات المقترحة للحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات. وبعد اسبوع واحد من الخزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية (6.602 ، 6.136 ، 6.082 ، 6.025) (و.م.م.غم) خلال ساعات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، بعد اسبوعين من الخزن كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية (6.255 ، 6.089 ، 4.748 ، 4.505) (و.م.م.غم) خلال (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات من الحضان على التوالي. وعند اجراء التحليل الاحصائي تفوق المنتج Yoghurt Basrah على باقي المنتجات عند مستوى معنوية ($P < 0.01$) من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا البروبايوتيك في منتج Yoghurt Basrah افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف حيث انها ابدت قابلية للتمسك و التأقلم على البقاء.



شكل (5) مقاومة البروبيوتيك لاملاح الصفراء بتركيز 0.2 % و بدرجة حرارة 4م

يوضح الشكل (5) مقاومة بكتريا البروبيوتيك لاملاح الصفراء في منتج Yoghurt Dairy Activia , المصنع في معامل أربيل و Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث، اذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (0, 1, 2) اسبوع و درست مقاومة البكتريا لجميع المنتجات المذكورة و مقاومتها لاملاح الصفراء بتركيز 0.2% و بفترات حضان تراوحت بين 0-3 ساعات و عند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان لوغاريتم الاعداد البكتيرية في منتج Yoghurt Basrah المصنع من قبل الباحث في كلية الزراعة عند الاسبوع صفر تراوح (9.623 ، 10.338 ، 10.431 ، 9.968 ، 9.623) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي ، و بعد اسبوع واحد من الخزن انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية (7.164 ، 7.064 ، 7.158 ، 6.698) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي، وبعد مدة خزن اسبوعين انخفض

لوغاريتم الاعداد البكتيرية (9.568 ، 9.9190) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان المقترحة (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، و بعد اسبوعين من الخزن انخفض لوغاريتم الاعداد البكتيرية الى (9.505 ، 9.602 ، 9.716 ، 10.0755) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان المقترحة (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي . اما فيما يتعلق بالمنتج المحلي Yoghurt Activia كان مصحوبا بانخفاض تدريجي بسيط، اذ عند الاسبوع صفر تراوح الانخفاض في لوغاريتم الاعداد البكتيرية (7.271 ، 7.187 ، 7.164 ، 6.812) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي ، و بعد اسبوع واحد من الخزن كان لوغاريتم الاعداد البكتيرية (7.164 ، 7.064 ، 7.158 ، 6.698) (و.م.م.غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي، وبعد مدة خزن اسبوعين انخفض

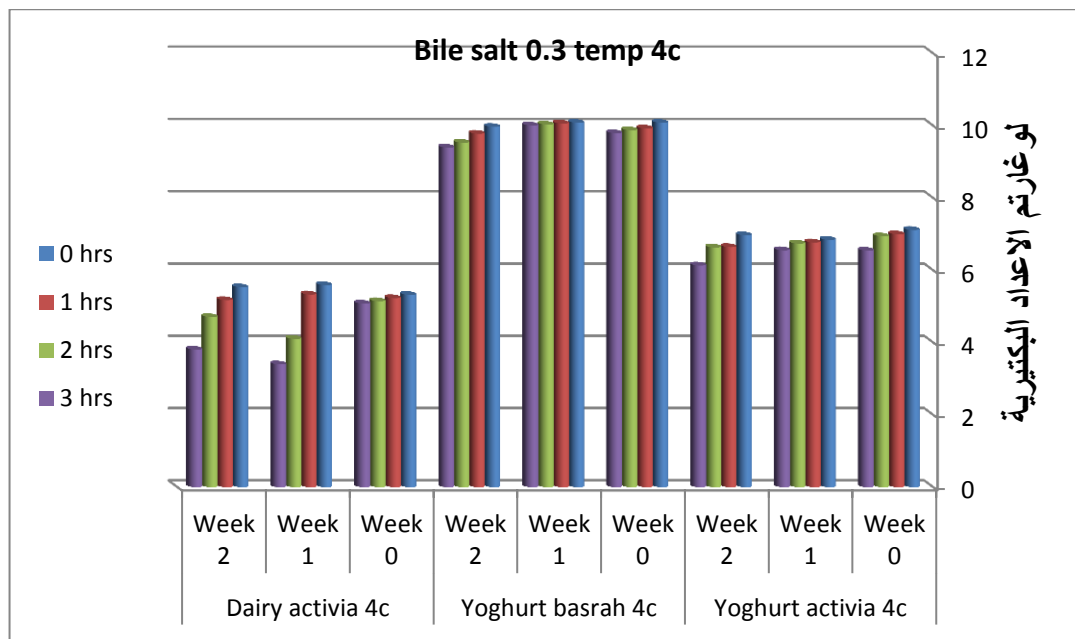
لوعاريتم الاعداد البكتيرية الى (7.037 ، 6.924 ، 6.763 ، 6.531) (و.م.م. غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي. اما بالنسبة لـ منتج Dairy Activia كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia اذا انخفضت لوعاريتم الاعداد البكتيرية عند الاسبوع صفر (6.919 ، 6.290 ، 6.017 ، 5.724) (و.م.م. غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي، وبعد مدة اسبوع من الخزن تراوح الانخفاض في لوعاريتم الاعداد البكتيرية (6.170 ، 5.934 ، 5.924 ، 5.477) (و.م.م. غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي، وبعد اسبوعين من الخزن انخفض لوعاريتم الاعداد البكتيرية الى (6.017 ، 5.826 ، 5.748 ، 5.23) (و.م.م. غم) خلال فترات الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعة على التوالي. وعند اجراء التحليل الاحصائي للنتائج المذكورة تبين وجود فروقات معنوية بين المنتجات و فترات الخزن عند مستوى معنوي ($P < 0.01$) وقد تفوق المنتج Yoghurt Basrah على باقي المنتجات. من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا البروبايوتيك في منتج Yoghurt Basrah افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف .

بتركيز 0.3% وبدرجة حرارة 4 م يوضح الشكل (6) مقاومة بكتريا البروبايوتيك لأملح الصفراء في منتجات Yoghurt Activia ، Dairy Activia المصنع في معامل أربيل و Yoghurt Basrah المصنع

من قبل الباحث ، اذ تم خزن المنتجات في درجة حرارة 4 م لمدة (2,1,0) اسبوع و درست مقاومة البكتريا لجميع المنتجات المذكورة و مقاومتها لأملح الصفراء بتركيز 0.3% و بفترات حضان تراوحت بين 0-3 ساعات و عند مقارنة هذه المنتجات مع بعضها نلاحظ ان لوعاريتم اعداد البكتريا في Yoghurt Activia عند الاسبوع صفر تراوح بين (7.117 ، 6.995 ، 6.939 ، 6.544) (و.م.م. غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي ، و بعد مدة اسبوع من الخزن انخفض لوعاريتم الاعداد البكتيرية (6.845 ، 6.770 ، 6.740 ، 6.556) (و.م.م. غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، وبعد اسبوعين من الخزن انخفض لوعاريتم الاعداد البكتيرية الى (6.968 ، 6.643 ، 6.633 ، 6.133) (و.م.م. غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي. اما بالنسبة لـ Yoghurt Basrah كان الامر مختلف بالمقارنة مع المنتج السابق حيث ان الانخفاض بلوعاريتم الاعداد البكتيرية عند الاسبوع صفر تراوح بين (10.082 ، 9.924 ، 9.875 ، 9.792) (و.م.م. غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، بعد اسبوع واحد من الخزن انخفض لوعاريتم الاعداد البكتيرية (10.082 ، 10.064 ، 10.033 ، 10.008) (و.م.م. غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، بعد اسبوعين من الخزن انخفض لوعاريتم الاعداد البكتيرية الى (9.968 ، 9.778 ، 9.531 ،

اسبوعين من الخزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية الى (5.531 ، 5.176 ، 4.707 ، 3.806) (و.م.م.غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي. و عند اجراء التحليل الاحصائي وجد هناك فروقات معنوية بين المنتجات وفترات الخزن عند مستوى معنوي ($P < 0.01$) من هذا يتضح ان مقاومة بكتريا البروبايتيك في منتج Yoghurt Basrah افضل من مقاومة المنتجين الاخرين عند معاملتها تحت نفس الظروف .

(9.397 (و.م.م.غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي. اما بالنسبة لمنتج Dairy Activia كان الانخفاض قريبا من منتج Yoghurt Activia ، عند الاسبوع صفر كان لوغار يتم الاعداد البكتيرية (5.322 ، 5.230 ، 5.146 ، 5.079) (و.م.م.غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، بعد اسبوع واحد من الخزن انخفض لوغار يتم الاعداد البكتيرية (5.591 ، 5.332 ، 4.103 ، 3.397) (و.م.م.غم) خلال مدة الحضان (0 ، 1 ، 2 ، 3) ساعات على التوالي، بعد



شكل (6) مقاومة بكتريا البروبايتيك لاملاح الصفراء

المختلفة يعود الى طبيعة تركيب الجدار الخلوي للبكتريا كانت هذه النتائج مشابهه للنتائج التي حصل عليها Lankaputhra (W.E and N. P. Shah, 11) عند

جميع النتائج التي توصلنا اليها سابقا نلاحظ ان التفاوت الحاصل بين لوغار تم الاعداد البكتيرية في تراكيز مختلفة من الملاح الصفراء (0.1 ، 0.2 ، 0.3) % للمنتجات

- gastrointestinal Viability of potentially probiotic lactobacilli, J. Am. Sci., 6(11):357-367.
4. Erkkila S, and E. Petaja .2000.Screening of commercial meat starter cultures at low pH in the presence of bile salts for potential probiotic use. J. Meat Science, 55: 297-300
5. Food Agriculture Organization/Word Health Organization (FAO/WHO), .2001. Health and nutritional properties of probiotics in food including powder milk with live lactic acid bacteria. Report of a Joint FAO/WHO Expert Consultation on Evaluation of Health and Nutritional Properties in Food Including Powder Milk with Live Lactic Acid Bacteria. Cordoba, Argentina.
6. Galdeano Maldonado, C. ; and G. Perdigón .2006. The Probiotic Bacterium *Lactobacillus casei* Induces Activation of the Gut Mucosal Immune System دراسة تاثير املاح الصفراء على 6 عزلات من *L.acidophilus* و 8 عزلات من *Bifidobacteria* وقد يعود السبب لانخفاض الحاصل في لوغارتم الاعداد البكتيرية لكل من منتوجي Yoghurt و Activia و Dairy المصنع في معامل أربيل الى التذبذب في درجات الحرارة اثناء عمليات النقل فضلا عن تأخر وصول العينات لفترة 7 ايام من تاريخ الانتاج الى اسواق البصرة اضافة الى سوء عمليات النقل و الخزن و كذلك مصدر السلالات المستخدمة و تركيزها في المنتج من قبل الشركة.
- المصادر:**
1. Aggarwal, J. ; G. Swami and Kumar, M. 2013. Probiotics and their effects on metabolic diseases: Anupdate.Journal of Clinical and Diagnostic Research 7(1):173-177.
2. Arunachalam, K. ; H.S. Gill and Chandra, R.K. .2000. Enhancement of natural immunity function by dietary consumption of *Bifidobacterium lactis* HN019 . European Journal of Clinical Nutrition, 54, 1-4.
3. EL-Shafei, K. ; N.F. Tawfik; N.M. Dabiza,; O.M. Sharaf and Effat , B.A. 2010. Invetro Assessment of

- Shah. 1995. Survival of Lactobacillus acidophilus and Bifidobacterium ssp., in the presence of acid and bile salt . Cultured Dairy Products Journal, 30(3) : 55-59
12. Schrezenmeir, J. and M. De Vrese. 2001. Probiotics, prebiotics and synbiotics: Approaching a definition Am. J. Clin. Nutr., 73: 361S-364S .
13. Spss. 2006. Statistical package of social science .version 15 for windows . Spss.Inc . USA.
14. Srinu , B.; T. Madhava Rao; P.V. Mallikarjuna Reddy and Kondal Reddy, K. 2013. Evaluation of different lactic acid bacterial strains for probiotic characteristics, Veterinary World 6(10): 785-788.
15. Tamime, A. Y. and R. K. Robinson. 1985. Yoghurt Science and Technology, Pergamon Press, Oxford England.
- through Innate Immunity. Clinical and Vaccine Immunology, 13 (2), 219-226.
7. Hoffman, F.A ; and J.T. Hiembach .2008. Executive summary: scientific and regulatory challenges of development of probiotics as foods and drugs. Clinical Infectious Diseases; 46:553-557
8. Kiss, I. 1983. Testing method in food microbiology , elsevier asmsterdam oxford
9. Klayraung , S. and S. Okonogi .2009. Antimicrobial and antioxidant activities of acid and bile resistant strain of *Lactobacillus fermentum* isolated from miang, Braz. J. Microbiol., 40:757-766.
10. Kociubinsky, G. ; P. Perez and de Antoni, G. 1999. Screening of bile resistances and bile precipitation in lactic acid bacteria and bifidobacteria ,J. Food Pro., 62 : 905-912. ology, 13 (2), 219-226.
11. Lankaputhra ,W.E and N. P.

Study the resistant of probiotics bacteria in fermented dairy products for different concentrations of acidity and bile salts

Haider Ibrahim Ali

Sarmad Ghazi Mohammed

Zainab Musaddaq Jafar

Department of Food Science - College of Agriculture - Basra University
- Republic of Iraq

Abstract

Resistant of probiotic bacteria for acidity has been studied at different hydrogen numbers (3, 4 and 6.2) at a temperature (4 °C) of the Activia products (Dairy Activia, yoghurt Activia and yoghurt Basrah and at storage periods of (0, 1 and 2) weeks. The best products resistant to the acidity was yoghurt Basrah, probiotics bacteria content was superior in various numbers of hydrogen and at different periods of incubation at a temperatures of 4°C, respectively, compared to the other two products. When examining the resistance of probiotic bacteria to bile salts at a concentration of (0.1, 0.2 and 0.3)% and periods of storage (0, 1 and 2) weeks for (0, 1, 2 and 3) hours of incubation, Yoghurt Basrah product has shown a clear resistance to bile salts and its content was higher in numbers of probiotics bacteria at various concentrations and during different periods of incubation at temperatures of 4°C respectively.

Keywords : Probiotic bacteria , Fermented dairy products , Bile salt

*Part of M.Sc. thesis of the third author